

16- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 81 ربيع الآخر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمشايخنا ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب الامر بالمحافظة على - 00:00:00

عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وآني رسول الله. فإنهم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا - 00:00:20

لكل ذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم. فإنهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث معاذ رضي الله عنه - 00:00:40

انما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن داعياً ومعلماً وقاضياً. فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها أولاً مشروعية بعث الدعاء إلى الله عز وجل لتبلیغ دین الله تعالى. ومنها ايضاً - 00:01:00

ان من بعث داعياً إلى بقعة أو إلى مكان أنه ينبغي له أن يبين حال المدعو ليكون الداعي إلى الله الله عز وجل على علم وبصيرة بحال المدعو. ومن فوائد هذا الحديث أيضاً البدعة بالاهم فالاهم - 00:01:20

هم في الدعوة إلى الله عز وجل. وذلك أن على الداعي إلى الله أن يدعوا أولاً إلى توحيد الله عز وجل الدعاء إلى الشهادتين ثم الصلاة ثم الزكاة ثم بقية اركان الاسلام. ومنها ايضاً وجوب - 00:01:40

الصلوات الخمس. وهذا محل اجماع بين العلماء. ومنها أيضاً ان الوتر ليس بواجب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس خمس صلوات والوتر مما يتكرر في كل يوم وليلة. فلو كان واجباً - 00:02:00

لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضاً وجوب الزكاة. وأن الزكاة تجب في عين المال وقد قال الله تعالى والذين في أموالهم حق معلوم. وظاهر الحديث أن الزكاة واجبة في عموم الأموال - 00:02:20

سواء كانت قليلة أم كثيرة لكن السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينت مقادير الزكاة وانصتها ومن فوائده ايضاً مشروعية دفع الزكاة إلى فقراء البلد الذي فيه المال - 00:02:40

بقوله تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم. فالمشروع للإنسان أن يخرج زكاة ما له في بلده وذلك لوجوه أولاً ان اطماء الفقراء في البلد تتعلق بهذا المال. وثانياً ان رضينا أولى بالمعروف. وثالثاً انه اذا لم يخرج زكاته في بلد المال. فربما اتهم بعدم اخراج - 00:03:00 زكاة ورابعاً ان اخراج الزكاة عن البلد وصرفها في غير البلد يؤدي إلى العداوة والبغى والشحنة اذا ان الفقراء يقول كيف تنقل الزكاة عنا ونحن في حاجة او ونحن احوج الى ذلك - 00:03:30

ولكن اذا دعت الحاجة الى نقل الزكاة عن بلد المال فانه لا يخرج في ذلك لكن الاصل ان الزكاة تخرج في بلد المال. ومنها ايضاً ان الزكاة لا تجب على الفقير. والمراد بالفقير الذي - 00:03:50

لا يملك نصابة زكويما. ومنها ان الزكاة لا يجوز ان تدفع الى غني. والغني يختلف في باب الاخ وفي باب الدفع. فالغني في باب دفع

الزكاة من ملك نصابة زكويما. والغني في باب - 00:04:10

الاخذ من وجد كفایته وكفاية من يمونه مدة سنة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا جواز صرف الزكاة الى صنف واحد من اصناف الزكاة.

لقوله تؤخذ من اغنيائهم فتترد في فقرائهم - 00:04:30

بل يجوز ان تصرف الى واحد من صنف. يعني تعطى الى فقير واحد. ويidel لذلك حديث قبيصه ان صلى الله عليه وسلم قال له اقم يا

قبيصه حتى تأتينا الصدقة فنامر لك بها. ومنها ايضا ان - 00:04:50

زكاة لا يجوز ان تدفع لكافر. لقوله تؤخذ من اغنيائهم فتترد في فقرائهم. وهو كذلك. فالزكاة لا يجوز ان تدفع الى غير المسلم اي الى

الكافر. الا ان يكون من المؤلفة قلوبهم. فيعطي تأليف - 00:05:10

له على الدخول في الاسلام. ومن فوائد ايضا هذا الحديث انه ينبغي الامام ان يبعث السعاة لقبض الزكاة من اربابها وتيسيرا عليهم.

فبدلا من ان اصحاب المال يأتون باموالهم فان - 00:05:30

مشروع الامام ان يبعث السعاة لقبض الزكاة من اربابها. ومنها انه لا يجوز للساعي قدি�ما بقبض الزكاة انه لا يجوز له ان يأخذ نفائس

الاموال بل الواجب ان يأخذ من الوسط بقوله - 00:05:50

اباك وكرائم اموالهم. ومنها ايضا التحذير من الظلم. بقوله واتق اخوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. والمظلوم هو الذي

نقص حقه. اما بان ادعى عليهما ليس له او انه انكر عليه ما وجب له من الحقوق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واتق دعوة المظلوم -

00:06:10

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:40